

فلسطين في الاسبوع



286

الخميس 24 ربيع الأول 1444 هـ، الموافق لـ 20 أكتوبر 2022

تصدر عن الملتقى العلمي العالمي من أجل فلسطين



فلسطين تواجه الغاصب



تصدر عن الملتقى العلمائي العالمي من أجل فلسطين - العدد مئتان وستة وثمانون - 286 -

الخميس 24 ربيع 1444 هـ، الموافق لـ 20 أكتوبر 2022

- 4-5 - "نحو هدم الأقصى".. ماذا تعرف عن «منظمات المعبد»؟
- 6 - مستوطنون يقيمون حفلاً غنائياً في المسجد الإبراهيمي.. وحماس تحذر
- 7 - رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس": قضية الأسرى على رأس أولوياتنا وماضون لصفقة تحررهم
- 8 - الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي: على الاحتلال "ألا ينسى مقاومتنا"
- 8 - (28) أسيرة يُواجهن أوضاعاً صعبة في سجن «الدامون»
- 9 - رغم وضعه الصحي والنفسي.. عامٌ كامل على عزل الأسير المقدسي أحمد مناصرة
- 10 - الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين: النهوض بواجب الدفاع عن الأقصى لإنقاذه "قريضة شرعية"
- 10 - شيخ الأزهر أحمد الطيب يستلم نسخة من مصحف المسجد الأقصى
- 11 - استشهاد عدي التميمي في عملية فدائية.. واندلاع مواجهات واسعة في الضفة الغربية

4 - 11

الأخبار والتحليلات

12-13

مقال

12 13 - - من «كامبل بنرمان» إلى «وعد بلفور» المشؤوم مشروع واحد؟!

14

من الداخل

14 - آثار عكسية لحجب «عرين الأسود» عن منصات التواصل.. ما الذي يُقلق «إسرائيل»؟

فلسطين تواجه الغاصب

وفق إحصائية مفصلة نشرتها وكالة يוניوز للأبناء، فقد بلغت حصيلة المواجهات ما بين الشعب الفلسطيني، خلال الفترة القصيرة ما بين 1-17 تشرين الأول الحالي، ما مجموعه /956/ عملاً مقاوماً، وذلك في مدينة القدس الشريف ومناطق الضفة الغربية «جنين ونابلس وقلقيلية ورام الله والخليل»، وقد أدت هذه الأعمال المقاومة إلى ارتقاء 15 شهيداً، وجرح 354 فلسطينياً آخر، عدا عن الخسائر المادية في البيوت والسيارات والبنية التحتية للبلدات الفلسطينية.

أمّا على صعيد خسائر العدو الغاصب البشرية، فقد أشارت الإحصائية إلى سقوط عنصرين وإصابة 42 آخرين من قوات الاحتلال، دون الدخول في تفاصيل الخسائر الأخرى للعدو، وخاصة على صعيد زعزعة البنية الأمنية للكيان الصهيوني.

تتميّز هذه الأعمال المقاومة بالعديد من الخصائص التي تجعل العدو الصهيوني يتحسّب شراً من استمرارها، ويحذّر من تطورها نحو انتفاضة شعبية شاملة، وهو أمرٌ ليس ببعيد أبداً.

من هذه الخصائص:

1 - الإقدام والشجاعة الكاملة: لدى الشباب الفلسطيني في مواجهة قوات الاحتلال رغم عدم تكافؤ الوسائل والأعداد، حيث تمت معظم الأعمال المقاومة على يد شباب بلغ عددهم ثلاثة على الأكثر في بعض الحالات، وغالباً ما قام بها شابٌ منفرد لوحده، دون تخطيط مع أي فصيل أو منظمة أو أي جهة أخرى.

2 - الحاضنة الشعبية الفلسطينية: التي دعمت الشباب، وساهمت في حمايتهم وإنقاذهم من عمليات الاغتيال الصهيونية في العديد من الحالات، وساندت أهالي الشهداء في مواجهة الإجراءات التعسفية الصهيونية، وقامت بصدد عمليات اقتحام المخيمات والبلدات الفلسطينية من قبل الجيش والمستوطنين الصهاينة.

3 - تنوع أساليب المقاومة: من التظاهرات وإلقاء الحجارة وصولاً إلى محاولة الهجوم على المعسكرات الصهيونية وتبادل إطلاق النار مع جنود العدو.

4 - ارتفاع وتيرة العمل المقاوم: وهذا ما يظهره العدد الهائل لها /956/ خلال 17 يوماً فقط، بمعدل /21/ عمل يومياً، رغم كل الإجراءات القمعية، وإطلاق النار بدون أي حساب من قبل الجنود الصهاينة!

5 - المبادرة الذاتية: للمقاومين الشباب وللشعب الحاضن؛ فكل ما سبق يتمّ دون إشراف ولا توجيه من قبل فصائل المقاومة الفلسطينية، التي يحاول بعضها مساندة الشباب الفلسطيني المقاوم سياسياً وإعلامياً.

إنّ هذا الفعل الفلسطيني المقاوم، بصفاته وخصائصه التي ذكرنا بعضها، يؤكد أن المواجهة ما بين الشعب الفلسطيني والاحتلال الصهيوني الغاصب هي مواجهة مستمرة حتى فناء هذا الشعب، أو تحرره واستعادة حقوقه، وليس هناك من احتمال ثالث أبداً!

وإنّ الدول الداعمة للكيان الصهيوني، التي أوجدته غضباً في أرضنا، مدعوّة إلى إعادة حساباتها في استمرارها في جريمتها ضد الإنسانية وضد الشعب الفلسطيني، وقد تأكّد للجميع أنّ هذا الكيان الغاصب لا يمكن أن يستمر في البقاء لولا هذا الدعم الغربي المطلق، ولا يمكنه أن يخرج في سياساته عن الحدود التي تضمنها بريطانيا وأمريكا والنظام العالمي الغربي؛ وما الاتفاق الذي رعته الولايات المتحدة لترسيم الحدود البحرية مع لبنان إلا دليل على الدور الوظيفي لهذا الكيان في خدمة المصالح الاستعمارية، حيث التزم قادة العدو بالأوامر الغربية، التي اضطرت لهذا الاتفاق لتأمين إمدادات الطاقة، وأجبرتها المقاومة على مراعاة المصالح اللبنانية.

وعلى هذه الدول أن تدرس جدوى هذه الحرب التي تفتحها على الشعب الفلسطيني، والتي تؤكد المعطيات أنّ الفلسطينيين ليسوا مستعدين للاستسلام فيها.

فهل يتابع الغرب سياساته العدوانية حتى فناء آخر فلسطيني؟! وهو ما لن يكون بإذن الله!

أم يدرك أن الحقّ غالب، وأنّ العدوان زائل، وأنّ الدخول في السلم والعدل هو الخير للإنسانية كلّها؟!!

فلسطين تواجه الغاصب، ولن يتنازل أهلها عن حقوقهم العادلة أبداً.

ألا ترون أنّ شبابهم وصغارهم وشيبتهم يشترتون الموت شهادة؟!!

ألا يمثل عديّ التميمي وسواه من الأبطال أنموذجاً يستحقّ التأمل واستخلاص العبر، ويدعو العالم الظالم للتوبة عن جرائمه؟

عديّ التميمي هو فلسطين كلّها؛ فلسطين التي لا تقبّر، بل تعود إلى الميدان بقلب ثابت ويقين صادق، أنّ ثمرة استشهاد شاب واحد هي مئات من الشباب يحملون البندقية من بعده؛ كما كتب الشهيد عديّ في وصيته الأخيرة!

محمد أديب ياسرجي

أمين سر الملتقى العالمي من أجل فلسطين

«نحو هدم الأقصى».. ماذا تعرف عن «منظمات المعبد»؟

كانوا مهتمين ببناء «المعبد» وإعادة تأسيس «المملكة التوراتية».

في العام 1984، كشفت شرطة الاحتلال مخططاً لبعض أعضاء «غوش إيمونيم» يستهدف تفجير مصلى قبة الصخرة، فاعتقلت عدداً منهم. أدى ذلك إلى نقاشاتٍ داخلية حول طبيعة الحركة وطرق عملها، وهو ما أدى في النهاية إلى تلاشيتها وانتقال عددٍ من كوادرها إلى أطرٍ أخرى، حاملين الأيديولوجيا ذاتها، ولكن ساعين لتحقيقها بأدوات جديدة.

هكذا تحوّل الكثيرون من «نشطاء المعبد» من العمل المباشر لتدمير الأقصى ومصلياته إلى تبني فكرة «اللاعنف» لتحقيق الوجود اليهودي في المسجد تدريجياً.

وفي العام ذاته، بدأت أولى المؤسسات المعنية بنشر أفكار «المعبد» بالظهور، ففيه أسس الحاخام يسرائيل أريئيل «معهد المعبد» (بالعبرية: ماخون هاميكداش).

وبحسب الموقع الرسمي للمعهد هو منظمة «تعليمية ودينية» غير ربحية، يعمل على المدى القصير على نشر أهمية «المعبد» لدى الجمهور الإسرائيلي من خلال التعليم، وعلى المدى الطويل يهدف إلى بناء «المعبد» في العصر الحالي

على أثر توقيع اتفاقيات أوسلو والقلق من «فقدان القدس»، عملت «منظمات المعبد» على تعزيز وجودها، وزيادة الوعي ب«المعبد» في المجتمع الإسرائيلي، خاصةً داخل القطاع الديني القومي، في تطبيق رؤية المستوطنين يهودا عتسيون التي تُقدّم التغيير «من أسفل» الهرم الاجتماعي، عبر تغيير



«تحضير القلوب» وصولاً إلى بناء «المعبد»

تعود الجذور الفكرية ل«منظمات المعبد» إلى جماعة «بريت هابريونيم» الاستيطانية، وهي حركة شبابية دينية، أسسها الحاخام موشيه تسفي سيغال عام 1937، رأت أن التجديد القومي يعتمد على إعادة تأسيس دولةٍ دينيةٍ يهوديةٍ وإعادة بناء «المعبد».

وقد تجددت هذه الأفكار وأعيد إحيائها مع احتلال شطر القدس الشرقي عام 1967.

بعد عام 1967، ظهرت العديد من المنظمات الاستيطانية التي ركزت على تعزيز الوجود الاستيطاني في المناطق المحتلة حديثاً، من أبرزها منظمة «غوش إيمونيم»، التي أسسها الحاخام موشي ليفنجر، تحت شعار «أرض إسرائيل، لشعب إسرائيل، وفقاً لتوراة إسرائيل». ومع أن هدف الحركة السيطرة على أراضي الفلسطينيين (وقد نجحت فعلياً في ذلك وكانت أولى المنظمات التي أسست المستوطنات في الضفة)، إلا أن العديد من أعضائها

علي إبراهيم

شهدت السنوات الماضية تصاعداً في نشاط «منظمات المعبد» الاستيطانية التي يقتحم عناصرها المسجد الأقصى ويعتدون عليه.

تحمل «منظمات المعبد» هدفاً بعيد المدى يتمثل بهدم الأقصى كاملاً وإقامة «المعبد الثالث» مكانه، وهدفاً مرحلياً يتمثل بتهوديد المسجد وفرض الوجود اليهودي فيه من خلال تكثيف اقتحاماته وخاصةً في الأعياد اليهودية. ومع تنامي أعداد المنظمات والحركات الاستيطانية التي تروج لبناء «المعبد» وتعمل على نشر التعلق به، تأسس عام 2012 «اتّلاف منظمات المعبد»، ليكون الإطار التنسيقي لأنشطتها.

وتشير بعض الدراسات إلى أن هناك حوالي 40 مؤسسةً معنيةً بنشر فكرة «المعبد» تعمل في مختلف الأقطار، الجامعية والشعبية والبحثية وغيرها.

الوزارات الحكومية، وغيرها.

على صعيد التمويل، عدا عن جمع التبرعات من جمهور المستوطنين، فإن هذه المنظمات تحصل على تمويل من جهات إسرائيلية رسمية، ففي عام 2015 كشفت صحيفة «هآرتس» أن نائب وزير الأمن الإسرائيلي في حينه تبرع بمبلغ 50 ألف شيكل إلى «معهد المعبد». وعلى صعيد الدعم السياسي، فإن اقتحام المسجد الأقصى بات واحداً من أدوات الجذب الانتخابي لدى جمهور واسع من المستوطنين، وهو ما جعل عدداً من الشخصيات السياسية الإسرائيلية تتماهى مع «منظمات المعبد»، وتحرص على اقتحام المسجد، والمشاركة الفاعلة في مؤتمرات تلك المنظمات، ودعم أطروحاتها.

وعلى صعيد الدعم الأمني، فقد عملت «منظمات المعبد» على تمكين علاقاتها مع شرطة الاحتلال، وحرصت على نسج علاقات مع ضباط كبار في شرطة القدس، وقد انتهت هذه الجهود إلى ما يمكن وصفه بأنه علاقة «تكامل وتفاهم» بين الطرفين.

ختاماً، لا يمكن استعراض تطور عمل «منظمات المعبد» من دون المرور على ما استطاعت تحقيقه في السنوات الماضية، وتحقيقها فترات إن في أعداد مقتحمي المسجد الأقصى، أو في حجم الاستجابة السياسية والأمنية والقانونية مع أطروحتها، ما يؤكد أنها استطاعت إحداث اختراق نوعي في البنية المجتمعية والسياسية الإسرائيلية على حد سواء.

وهو ما تمظهر في قدرتهم على تطوير أدواتهم، إن في سياق الاعتداء على المسجد الأقصى، فقد عملوا على ترسيخ تقسيم الأقصى زمانياً، ثم حاولوا تقسيمه مكانياً، وصولاً إلى فرض الطقوس اليهودية داخل المسجد الأقصى، كما شهدنا في عيد العرش هذا العام، ورفع حدة أدائها وكثافتها. أما السياق الثاني فهي تمثيلها على الساحة السياسية الإسرائيلية، وتحولها إلى لاعب في انتخابات «الكنيست» وترجيح كفة ائتلاف الأحزاب يكون داعماً لها ولأجنداتها.

المصدر: موقع متراس

الأهداف تتلخص بالتالي: «بناء المعبد الثالث»، وهذا هو الهدف الأساسي لكل من: معهد «المعبد»، حركة «تجديد المعبد»، وصندوق «خزانة المعبد»، ومنظمة «نساء لأجل المعبد».

«الترويج لفكرة المعبد وتحويله لمركز ثقافي إسرائيلي»: تعمل على تحقيق هذا الهدف مؤسسات مثل «المؤمنون بجبل المعبد»، و«هار همور».

«منح حقوق العبادة لليهود في جبل المعبد»، وتعمل عليه حركة «حقوق الإنسان في جبل المعبد». «دراسة القوانين الدينية الخاصة بـ «المعبد» وخدمات التضحية»: تعمل على تحقيقه مؤسسات مثل معهد «الدراسات المعبدية» في «متسبيه يريشو». «إنشاء الأدوات التي كانت تستخدم في الطقوس اليهودية الخاصة بـ «المعبد»: وتقوم عليه مؤسسات مثل معهد «المعبد» - موطن للحرفيين العبريين، «ماخون معائسي هبايت».

أما وفق المنظور الثاني، أي على صعيد الاعتداءات التي تجري على واقع المسجد الأقصى بواسطة هذه المنظمات، فإن أبرزها: تثبيت الوجود اليهودي داخل الأقصى عبر اقتحامه بشكل شبه يومي، وحشد أعداد كبيرة من المقتحمين بالتزامن مع الأعياد والمناسبات اليهودية. السعي إلى تقسيم الأقصى، والسيطرة على جزء من ساحاته، ومحاولة اقتحام المسجد من أبواب غير باب المغاربة.

وفرض الطقوس اليهودية العلنية داخل المسجد، وتنفيذ الطقوس المتعلقة بـ «المعبد»، وخاصة تلك المرتبطة بأعياد يهودية محددة، على غرار الإعلان عن نية تقديم «قربابين الفصح» في شهر نيسان/أبريل 2022.

«إيد واحدة» مع حكومة الاحتلال

على الرغم من كونها منظمات غير حكومية، إلا أن الخطّ الفاصل بين نشاطها وبين سياسات سلطات الاحتلال الرسمية يكاد يكون منعدماً. فقد نجحت هذه المنظمات على مدار سنوات من العمل في فرض أجنداتها على الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة، وعلى مختلف أذرع الاحتلال، من القضاء، إلى الشرطة، إلى

الرأي العام ودفعه نحو الاهتمام أكثر بفكرة «المعبد»، وبالتالي أكثر سعيًا لبنائه، وتطلق المنظمات على هذه العملية اسم «تضخيم القلوب»، وهو عنوان المرحلة لدى «منظمات المعبد». ومنذ عام 2000 حققت هذه المنظمات موقعاً أساسياً في التيارين اليمينيين السياسي والديني، ونسجت علاقات وثيقة مع سلطات الاحتلال، ما أدى إلى زيادة نشاطها، خاصةً في اقتحام المسجد الأقصى.

ومع تصاعد أجنداث «المعبد» في دولة الاحتلال، أعاد 71 زعيماً دينياً يهودياً في تشرين الأول/أكتوبر 2004 تأسيس مجلس قضائي ديني يُعرف باسم «السنهدين» الجديد. يُعرّف المجلس الجديد نفسه بأنه «البرلمان اليهودي الحاخامي»، ويركز جهوده على إعادة العبادات والممارسات اليهودية إلى «المعبد» وخاصةً تقديم «القربابين الحيوانية»، والبحث عن حيوانات تناسب «القربان». وقد ساهم هذا المجلس فعلياً في التدريب على الطقوس التوراتية المرتبطة بـ «المعبد»، التي تمت بالقرب من المسجد الأقصى خلال السنوات الماضية.

أياد كثيرة.. وأهداف متقاطعة

تشير المعطيات إلى أن تركيبة «منظمات المعبد» ليست تقليدية، فهي ليست هرمية على غرار المنظمات والمؤسسات الأخرى، والكثير منها قائم على قدرة مؤسسيها جذب الدعم لها، وتُشير المصادر الإسرائيلية إلى أن معظم مسؤولي المنظمات المتطرفة من حاخامات «الإشكناز الأرتوذكس»، ضمن ما يُعرف بالتيار «الصهيوني الديني».

وإلى جانب هؤلاء، يشكل التيار القومي-الديني أبرز التيارات البارزة في هذه المنظمات، إضافة إلى وجود بعض العناصر العلمانية.

ويمكننا تناول أهداف «منظمات المعبد» من منظورين، الأول ما تتضمنه أهدافهم الرسمية، أما الثاني الممارسات العملية على أرض الواقع التي تستهدف الأقصى ومكوناته البشرية.

فيما يتعلق بالمنظور الأول، فإن المنظمات الاستيطانية تحمل مجموعة من

مستوطنون يقيمون حفلاً غنائياً في المسجد الإبراهيمي.. وحماس تحذر



دُنس مستوطنون، الإثنين 17-10-2022، المسجد الإبراهيمي في الخليل، وأقاموا حفلاً غنائياً داخله، بحماية مشددة من قوات الاحتلال الصهيوني.

وقال مدير المسجد الإبراهيمي غسان الرجبي، إنَّ "المستوطنين اقتحموا المسجد برفقة الاحتلال، وأدخلوا آلات موسيقية ومكبرات صوت، ونظموا حفلاً غنائياً استمر حتى ساعات فجر الثلاثاء 18-10-2022، في انتهاك فاضح لدور العبادة".

وأضاف الرجبي: «يأتي هذه الاقتحام في الوقت الذي لا يسمح للفلسطينيين بإدخال مستلزمات المسجد الضرورية للصيانة والترميم، ولا يسمح حتى للإعلاميين بإدخال كاميراتهم إلا بتنسيق مسبق مع الاحتلال».

وأوضح أن المستوطنين نظموا حفلاً غنائياً تخلله رقصات «تلمودية» داخل المسجد وفي باحاته احتفالاً بالأعياد اليهودية، وفرضت قوات الاحتلال إجراءات عسكرية مشددة في محيط «الإبراهيمي»، والمنطقة الجنوبية من المدينة لتأمين الاحتفالات الاستيطانية.

وعدّ أنّ هذه الممارسات الاحتلالية تندرج ضمن سياسة الاحتلال الاستيطانية، وسعيه لفرض الهيمنة الكاملة على المسجد الإبراهيمي، والبلدة القديمة بمدينة الخليل.

وأشار إلى وجود إغلاق

للمسجد في 19 تشرين ثاني/نوفمبر، بذريعة ما يسمى «عيد سارة» اليهودي.

يُذكر أن احتفالاً غنائياً مماثلاً نظمه مئات المستوطنين في الثالث من شهر تشرين الأول/أكتوبر الجاري، داخل المسجد الإبراهيمي، في انتهاك فاضح لدور العبادة، وخصوصية المسلمين.

وكانت قوات الاحتلال أعلنت عن إغلاق المسجد أمام الفلسطينيين، لفسح المجال أمام المستوطنين لاقتحامه كاملاً، في «الأعياد» اليهودية.

ومنذ بداية احتلال عام 1967، بدأت سلطات الاحتلال مساعي السيطرة على المسجد، وعقب المجزرة التي ارتكبتها الإرهابي باروخ غولدشتاين عام 1994 منح الاحتلال قسماً من المسجد للمستوطنين، وخلال الأعياد اليهودية يفلق بالكامل، ويسمح لهم بإقامة الحفلات والعربدة فيه.

**الحفل الغنائي الراقص
"جريمة جديدة"**

بدوره، قال القيادي في حركة حماس "محمود مرداوي" إنَّ الحفل الغنائي الراقص، الذي نظّمه المستوطنون في المسجد الإبراهيمي جريمة جديدة، يهدف لإحكام الهيمنة الصهيونية على المسجد والبلدة القديمة في الخليل.

ونبه مرداوي إلى أنّ هذا الانتهاك يحدث للمرة الثانية خلال أسبوعين، مؤكداً أنّ شعبنا لن يسمح بتمرير مخططات الاحتلال في الأماكن المقدسة مرور الكرام، بل سيواجه ذلك بتصعيد المقاومة واستهداف قوات الاحتلال وقطعان المستوطنين بكلّ الوسائل.

ولفت إلى أنّ الاستمرار في استفزاز المسلمين في المدينة والمساس بمشاعرهم المقدسة ومحاولات تزييف التاريخ وطمس المعالم الإسلامية؛ سيؤدّ موجة من الغضب قد يعرف العدو بدايتها لكنه لن يستطيع تقدير نهايتها، خاصة وأنه يعرف بأس الخليل ورجالها الأبطال.

رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس»: قضية الأسرى على رأس أولوياتنا وماضون لصفقة تحريرهم

الزنازين يعانون الحرية، ويسيرون في طرقات الوطن، بل ويستأنفون دورهم القيادي في قيادة مشروع المقاومة والتحرير والعودة“.

وأوضح هنية أنّ هذه الذكرى تتزامن هذا العام وشعبنا منتفض في أرجاء الوطن، وخاصة في القدس وضفة الإباء، وشمال الضفة عرين الأسود، وجنين القسام، ونابلس، ومخيم شعفاط المخيم الذي يحكي قصة الصمود والبطولة والتمسك بحق العودة.

وأكد أنّ هذه الانتفاضة المتجددة المتصاعدة المتعاظمة في كل أرجاء الضفة هي امتداد لروح سيف القدس الذي لن يُغمد أبداً إلا بتحرير الأسرى والمسرى.

وشدد هنية على أنّ الانتفاضة والمقاومة المتواصلة جيل وراء جيل ينطلق التزاماً بهذا المثلث الذهبي التي تدور حوله قصة الصراع، وهي: القدس، والأسرى، والعودة.

وقال هنية إنّنا معكم أيها الأسرى، ما زلنا نخوض معركة وفاء الأحرار، والقسام تحفظ بالأسرى الصهاينة، مؤكداً أنها معركة ممتدة ومفتوحة عابرة للزمن والجغرافيا لنفرض على العدو الانصياع لشروط المقاومة.

وتوجّه بالتحية للأسرى في

سجون الاحتلال الذين يرابطون في هذه المواقع وهذه الخنادق ضريبة لجهادهم ومقاومتهم من أجل تحرير أرضهم ومقدساتهم وشعبهم من الغزاة المحتلين لفلسطين المباركة.



وأكد هنية أنّنا أمام محطة عظيمة من محطات الانتصار التي حققتها المقاومة وفي مقدمتها كتائب الشهيد عز الدين القسام، مشيراً إلى أن وفاء الأحرار كانت محطة من محطات المعركة المفتوحة بين المقاومة والاحتلال لتحرير الأسرى، وقد سبقها الكثير من المحاولات والإنجازات على طريق أسر الصهاينة.

وقال رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس»: «صفقة وفاء الأحرار كانت محطة تاريخية خاضتها المقاومة وحماس وغزة العزة على مدار خمسة أعوام وهي تحتفظ بشاليط، وتتصر في معركة العقل الأمني والاستخباراتي، وفي معركة الصمود رغم التضحيات الكبيرة التي دفعت على هذا الطريق“.

وأضاف أنّ «صفقة وفاء الأحرار كانت مشرقة وعظيمة ومحطة انتصار فرحت لها كل مكونات الأمة وأحرار العالم، ونحن نرى أسرانا وأسيراتنا يخرجون من

أكد رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية «حماس»، إسماعيل هنية، أنّ قضية الأسرى كانت وما زالت وستبقى على رأس أولويات حماس وأجندة المقاومة الفلسطينية.

وقال هنية في كلمة مقتضبة بثتها قناة الأقصى الثلاثاء 18-10-2022: إنّنا نعاهد أسرانا في هذه الذكرى باسم شعبنا والمقاومة أن نمضي على الطريق لنحقق مجدداً صفقة جديدة، ولنفرض من جديد إرادة شعبنا وأمتنا على هذا المحتل. وأضاف: نحن في خضم صراع المشاريع الكبرى، وصراع الإرادات مع هذا المحتل، لكن إرادتنا أقوى، وشعبنا تجددت فيه روح الصمود والمقاومة.

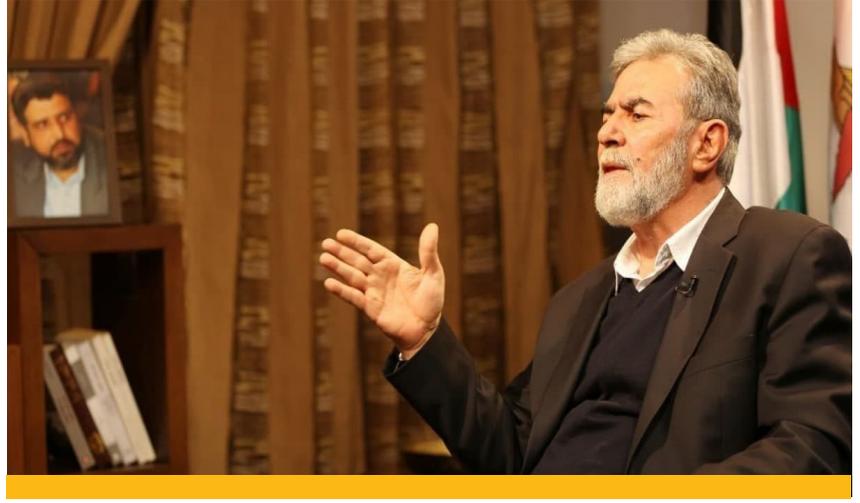
وشدد على أنّ شعبنا مصمم على الوقوف إلى جانب الأسرى والقدس والأقصى وكل المقدسات ليحرروا من أغلال هذا القيد البغيض، وليعودوا يتسمون نسائم الحرية من جديد، مردفاً: هذا وعد الله ثم وعد وعهد الشرفاء وعهد المقاومة وحماس والقسام.

الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي: على الاحتلال «ألا ينسى مقاومتنا»

وعلى وجه الخصوص في مدينة القدس المحتلة ونابلس وجنين ومخيم شغاف «تحدٍ للشعب الفلسطيني ومقاومته».

وقال النخالة في تصريح صحافي، إنّ «المقاومة وحركة الجهاد لن تتخلى عن مسؤولياتها وواجباتها».

وأضاف: المقاومة وحركة الجهاد ستكون حاضرة كلما اقتضت الضرورة ذلك، فوحدة شعبنا ومقاومته هي من أوجب الواجبات الآن، مؤكداً أنّه على الاحتلال «ألا ينسى مقاومتنا».



أكد الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين "زيد النخالة"، الثلاثاء 18-10-2022 أنّ ما يجري في الضفة

(28) أسيرة يُواجهن أوضاعاً صعبة في سجن «الدامون»

الدراسة.

وأضافت أنه رغم صغر سن المعتقلة «حماد» إلا أنها لم تسلم من الضرب والاعتداء والتنكيل والشتم بألفاظ نابية خلال عملية اعتقالها واستجوابها، وما زالت موقوفة حتى الآن، ولم يصدر حكم بحقها، علماً أن لديها جلسة محكمة الشهر الجاري.

وتقبّع في المعتقل أسيرتان رهن الاعتقال الإداري، وهما شروق البدن من بلدة تقوع، وبشرى الطويل من مدينة رام الله، ويحرمهما الاحتلال من حريتهما، دون توجيه تهم محددة بحقهما، وجددت محاكم الاحتلال أوامر الاعتقال الإداري بحقهما عدة مرات ولفترات مختلفة.



والمعيشية والصحية.

وأوضحت الهيئة، أنّ من بين المعتقلات الأسيرة القاصر نفوذ حماد (15 عاماً) من حي الشيخ جراح بمدينة القدس المحتلة، واعتقلها جيش الاحتلال نهاية العام الماضي، وهي على مقاعد

قالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، الإثنين 17-10-2022: إنّ الاحتلال يحتجز داخل معتقل «الدامون» 28 أسيرة، منهن أسيرتان قيد الاعتقال الإداري وطفلة، يواجهن أوضاعاً قاسية على مختلف المستويات الإنسانية

رغم وضعه الصحي والنفسي.. عامٌ كامل على عزل الأسير المقدسي أحمد مناصرة

وضعه الصحي والنفسي، ورغم وجود تقارير طبية واضحة عن حالته، إلا أن ذلك لم يكن كافياً حتى يكون في أحضان عائلته. ولفت النادي إلى أنه «من المفترض وحتى تاريخ الـ7 من تشرين الثاني/نوفمبر المقبل، أن يكون هناك رداً على الاستئناف التي تقدم به طاقم الدفاع للمحكمة العليا».

وشدّد النادي، على أن «أحمد واحد من بين مجموعة من الأسرى الذين يعانون من أوضاع نفسية صعبة، وتواصل إدارة السجون احتجازهم في العزل الانفرادي في ظروف قاهرة أدت إلى تفاقم أوضاعهم، ورغم محاولات رفاقهم الأسرى، والمؤسسات الحقوقية لإنهاء عزلهم أو إيجاد سبيل للإفراج عنهم إلا أن الاحتلال يواصل اعتقالهم واحتجازهم في زنازين العزل الانفرادي في ظروف قاهرة وصعبة».

ويُشار إلى أن الحالات التي تعاني من أمراض ومشاكل نفسية في تصاعد داخل سجون الاحتلال، جرّاء السياسات التنكيلية والقمعية التي يتعرض لها الأسرى، ومنها سياسة العزل التي تشكّل أبرز هذه السياسات وأخطرها.



زبارقة وذلك في محاولة لاستنفاد المسارات التي يمكن أن تتخذ أحمد، وتؤدي إلى الإفراج عنه، وكان أبرز ما صدر عن محاكم الاحتلال بشأن قضيته، هو قرار لجنة مختصة من الجهاز القضائي للاحتلال بتصنيف ملف أحمد «كملف إرهاب».

وتابع النادي: فرض هذا القرار عائقاً إضافياً لإمكانية التوجه إلى لجنة الإفراجات المبكر (ثلاثي المدة) أو ما تعرف «بشليش»، في سبيل محاولات الإفراج عنه، وآخر المحاولات التي تقدم به طاقم الدفاع عنه هو استئناف مشترك مع مؤسسة عدالة، للمحكمة العليا للاحتلال، لإلغاء بند «التصنيف» لكونه يتعارض مع «القانون»، وهذه محاولة جديدة من أجل إحداث أي اختراق للسماح لمحاميه بالتوجه إلى لجنة الإفراج المبكر، وما يزال أحمد يواجه تدهوراً في

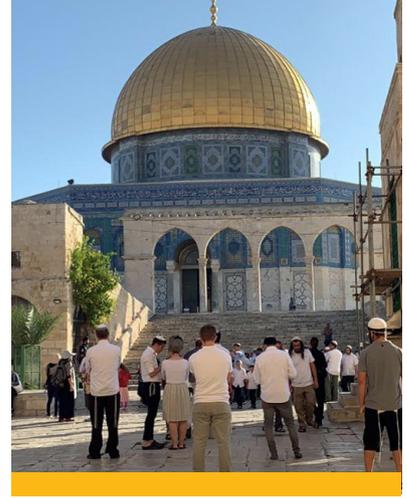
قال نادي الأسير الفلسطيني، الثلاثاء 18-10-2022: إن «عاماً كاملاً مر على قيام إدارة السجون، بعزل الأسير أحمد مناصرة في زنازين العزل الانفرادي، وعلى مدار عام واجه الأسير مناصرة ظروفاً صحية ونفسية قاهرة وصعبة، ساهمت في تفاقم وضعه، وجرى نقله عدة مرات إلى أقسام العزل في عدة سجون، آخرها كان إلى عزل سجن (عسقلان) حيث يقبع اليوم، ويُصر الاحتلال رغم ما وصل إليه من وضع صحي ونفسي صعب، الاستمرار في اعتقاله، وعزل».

وأوضح النادي في بيان له، أنه «على مدار هذه الفترة، تصاعدت المطالبات بالإفراج عن أحمد المعتقل منذ عام 2015، إلى جانب حملة دولية انطلقت بشأن قضيته، ورافق ذلك جهد قانوني بذله الطاقم القانوني الخاص بقضيته، ممثلاً بالمحامي خالد

الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين: النهوض بواجب الدفاع عن الأقصى لإنقاذه "فريضة شرعية"

ولرسوله صلى الله عليه وسلم، وللأمة جمعاء". ولفت الاتحاد إلى أنه من "الواجب إنقاذ الأقصى بكل ما لديكم بالنفس والمال، والجاه والسلطان والسياسة، وإن من قصر في ذلك ليحمل إثماً مبيئاً، ومسؤولية أمام الله تعالى، ثم أمام الأمة والأجيال اللاحقة".

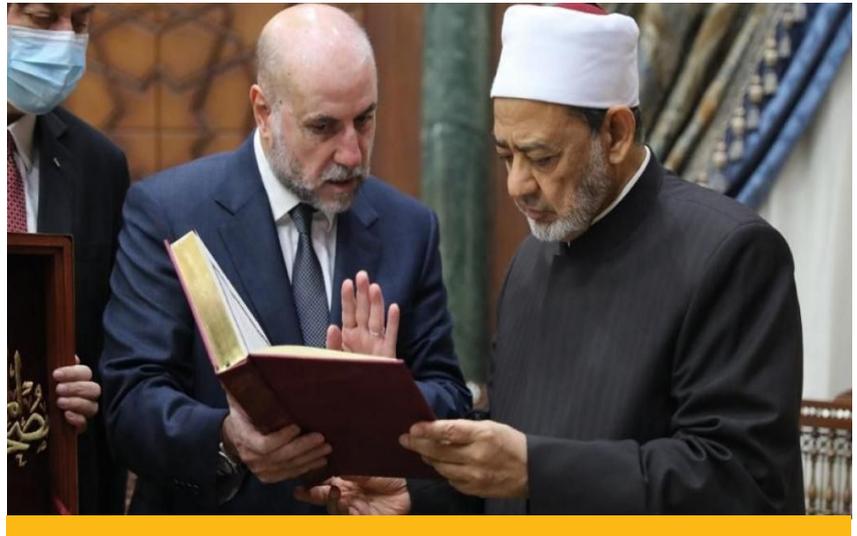
دعا الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، الثلاثاء 18-10-2022، الأمة الإسلامية إلى القيام بواجبها نحو المسجد الأقصى. وأكد الاتحاد على أن "المسجد الأقصى هوية الأمة ومن عقيدتها لذلك فإن النهوض بواجب الدفاع عن الأقصى لإنقاذه فريضة شرعية، وأن النكوص عنه، والموالة والممالة للمحتلين الصهاينة خيانة لله تعالى



شيخ الأزهر «أحمد الطيب» يستلم نسخة من مصحف المسجد الأقصى

على خطورة ما يقوم به الاحتلال الصهيوني في القدس والمسجد الأقصى، من اعتداءات وجرائم يومية بحق المصلين والافتحامات المستمرة لباحات المسجد الأقصى والتي زادت وتيرتها بشكل كبير خلال الأيام الماضية ضمن «الأمياد اليهودية».

ولفت الهباش أن المحاولات الصهيونية شملت إقامة طقوس وشعائر تلمودية على أبواب المسجد أو في محيطه داخل البلدة القديمة بمدينة القدس، ضمن مخططات التهويد التي تستهدف المدينة المقدسة والحرم القدسي الشريف، وصولاً إلى التقسيم الزمني والمكاني للحرم.



وتعدّ هذه النسخة الأولى التي يتم إعدادها من مصحف المسجد الأقصى، واستغرق العمل على إعدادها ما يزيد عن 6 سنوات، وهو أول مصحف يصدر عن فلسطين. وأطلع الهباش الشيخ الطيب

تسلم شيخ الأزهر الشريف «أحمد الطيب»، أول نسخة مطبوعة من مصحف المسجد الأقصى المبارك، خلال اللقاء الذي جمعه بقاضي قضاة فلسطين في مشيخة الأزهر بالعاصمة المصرية القاهرة.

استشهاد عدي التميمي في عملية فدائية.. واندلاع مواجهات واسعة في الضفة الغربية

وأفادت مصادر محلية باندلاع مواجهات على المدخل الشمالي لمدينة البيرة، عقب تظاهرة شعبية حاشدة منددة بجرائم الاحتلال بحق شعبنا. وانطلقت التظاهرة من وسط رام الله، وجابت شوارع المدينة، وصولاً إلى حاجز الاحتلال المقام على أراضي المواطنين عند المدخل الشمالي لمدينة البيرة.

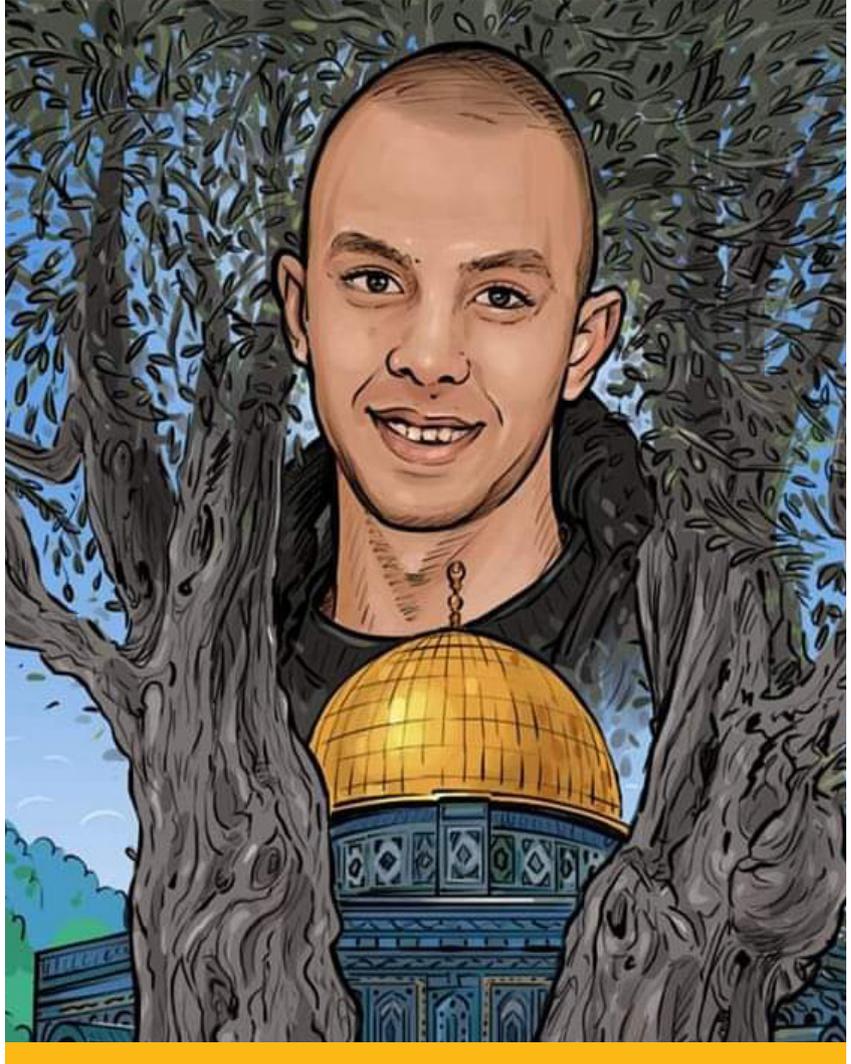
وأفادت مصادر محلية أن قوات الاحتلال قمعت التظاهرة فور وصولها إلى المدخل الشمالي لمدينة البيرة، ما أدى إلى اندلاع مواجهات، أطلق خلالها جنود الاحتلال الرصاص وقنابل الصوت والغاز السام المسيل للدموع صوب المواطنين، دون أن يبلغ عن وقوع إصابات.

وفي نابلس خرجت تظاهرة بمشاركة العشرات استجابة لدعوة أطلققتها مجموعات عرين الأسود.

إضراب شامل في الضفة والقدس حداداً على روح الشهيد التميمي

وعمّ الإضراب شامل مدن الضفة والقدس، الخميس 20-10-2022، في كافة مناحي الحياة تلبيةً لدعوات وجهتها حركة «فتح» وقوى وفعاليات وطنية وشبابية، حداداً على روح الشهيد عدي التميمي.

وكانت القوى الوطنية والإسلامية في القدس المحتلة، أعلنت أن اليوم هو يوم حداد وإضراب تجاري على روح الشهيد عدي التميمي، داعيةً إلى رفع الرايات السوداء على المؤسسات والمنازل، ووقف حداد في كافة المدارس التعليمية، ودعت أن يكون اليوم نفيراً عام في كل أرجاء العاصمة.



ونفذ التميمي عملية إطلاق نار عند حاجز شعفاط بمدينة القدس المحتلة، قتلت فيها مجندة صهيونية وأصيب آخرون.

مواجهات واسعة.. الضفة تنتفض غضباً لاستشهاد التميمي

اندلعت، ليل الخميس، مواجهات مع قوات الاحتلال الصهيوني في أرجاء واسعة من الضفة الغربية المحتلة عقب استشهاد الشاب عدي التميمي.

استشهد الشاب الفلسطيني عدي التميمي، خلال تنفيذ عملية فدائية ضد الاحتلال الصهيوني على مدخل مستوطنة «معاليه أدوميم»، بعد عملية أولى قبل أكثر من أسبوع على حاجز شعفاط.

وعلى مدار 12 يوماً، نفذت قوات الاحتلال، عمليات دهم وتفتيش وحصار مطبق على مخيم شعفاط والبلدات المجاورة بحثاً عن المطارد التميمي الذي أربك قواتها.

من «كامبل بنرمان» إلى «وعد بلفور» المشؤوم مشروع واحد؟!



دول أوروبية، هذا المؤتمر أسس لاحتلال فلسطين أولاً ثم لتقسيم المنطقة العربية ثانياً، مؤتمر كان بدعوة سرية من حزب المحافظين البريطانيين بهدف إيجاد آلية تحافظ على تفوق الدول الاستعمارية ومكاسبها على أطول أمد ممكن.

ذلك هو تنفيذ غايات استعمارية انطلاقاً من أخطر مؤامرة عرفها التاريخ لاحتلال فلسطين وتدمير المنطقة وتجهيلها والقضاء على مقدراتها.

ما نعيشه اليوم هو ثمار مؤتمر 1907 الذي دعا إليه كامبل بنرمان، رئيس وزراء بريطانيا آنذاك بحضور سبع

بقلم شرحيل الغريب

لم تكن دعوة إنشاء كيان يهودي أو وطن قومي لليهود على الأرض الفلسطينية تحقيقاً لنبوءة توراتية كما يزعم اليهود، ولم يكن ما نشاهده اليوم من سرقة الأرض الفلسطينية وتنفيذ مخططات احتلالية أو تطبيعية هنا وهناك مجرد صدفة، بل إن الهدف من

الجسم الغريب « دولة الاحتلال الصهيوني» الذي أنشأته بريطانيا والغرب في تعبير وانعكاس واضح لانحطاط الأداء السياسي للأنظمة العربية التي طبّعت والتي تنوي التطبيع كالسعودية وعمان والمغرب وغيرها من الدول.

خانت الأنظمة العربية القضية الفلسطينية وباعت فلسطين وكانت جزءاً لا يتجزأ من واقع جديد متناغم مع الأهداف الأميركية الإسرائيلية، هدفها تثبيت أنظمة دكتاتورية وتغيير لواقع يعتبر «دولة الاحتلال» دولة طبيعية من المنطقة.

ما أفرزه مؤتمر كامبل بنرمان أسس لسيناريو أبعد من المؤتمر ذاته، لا زال يتكشف بدءاً من بلفور المشؤوم مروراً ب«صفقة القرن» التي أعلن عنها الرئيس الأميركي دونالد ترامب لتُستكمل إقامة المشروع الصهيوني المتمثل بوطن قومي لليهود خدمة للمصالح الغربية، لكن بكل تأكيد، هذا الواقع لن يدوم طويلاً أمام صمود الشعب الفلسطيني وتمسكه بأرضه واستراتيجية مقاومته التي أخذت على نفسها عهداً ووعداً بتحرير الأرض المحتلة وإسقاط بلفور وما تبعها من مشاريع تصفوية للقضية الفلسطينية.

ستبقى فلسطين حرة أبية والاحتلال حتماً إلى زوال.

كبيراً في استصدار وعد بلفور بكل وضوح: «نعاهدكم أن ولاءنا لكم للغرب» لكن بشرط ألا تتركونا، يجب إعطاؤنا كل ما نطلبه منكم، لنا دور واحد هو تعطيل نهضة الأمة». وافقت بريطانيا واستصدر الوعد المشؤوم ولا زال الشعب الفلسطيني يجني نتائج كارثية من الاحتلال والظلم والقتل والعريضة الصهيونية على الشعب الفلسطيني. خلقت بريطانيا بمؤتمرها شكلاً جديداً للمنطقة، رسمته بشكل عميق لنصل إلى هذه اللحظة، أمة عربية مقسمة ومترهلة بقيادات وزعامات ترعى مصالح الصهيونية وتحرض على إقامة علاقات معها، والسيطرة على الأرض الفلسطينية، وغرباً لا يقبل بهزيمة المشروع الصهيوني، فما نراه الآن هو عقد بين الصهيونية العالمية والغرب وعنوان هذا العقد احتلال فلسطين وتعطيل نهضة الأمة وجعلها في حالة اللاتوازن.

أما عن أحد أهم إفرازات هذا المؤتمر، فوعد بلفور لم يكن مجرد وعد، بل مهد وشرعن للاحتلال وعصاباته الإجرامية الصهيونية من خلال ممارسات الظلم والقتل بحق الشعب الفلسطيني ولا زال يعاني حتى الآن، فمثل هذا الوعد لا يمثل الوجه القبيح لحكومة بريطانيا فحسب، بل أسس للظلم والعداء لشعبه بأكمله من قبل دول الغرب التي ساندت المشروع الصهيوني وعلى رأسها أميركا التي تجسدت فيها العقلية الاستعمارية.

أما ونحن نعيش هذه الذكرى المشؤومة الـ(103) لوعد بلفور، فقد هرول العرب للتطبيع مع هذا

كانت عيون المجتمعين في المؤتمر شاخصة على مقومات النهضة التي يمتلكها العرب من الخليج إلى المحيط كمنطقة تُشرف على أوروبا من الشمال وعلى أفريقيا من الجنوب وعلى شبه القارة الهندية وآسيا أيضاً، وفيها من الموارد ما يحتاجه الغرب وتستطيع أن تخلق العالم كله من خلال مضيق هرمز وباب المندب وقناة السويس ومضيق جبل طارق، والهدف هو السيطرة على هذه المنطقة وإضعافها والقضاء على الاستقرار فيها وحرمانها من النهضة. وحتى نعي ما الذي يحدث اليوم في منطقتنا، والشعب الفلسطيني يعيش الذكرى الـ(103) لوعد بلفور المشؤوم، قرر الغرب في مؤتمره آنذاك زرع جسم غريب في المنطقة متمثلاً «بإسرائيل» بشكل خاص، من أجل تحقيق ثلاث أهداف: أولها فصل المشرق العربي عن المغرب العربي، وثانيها أن يكون ولاؤه للغرب، وثالثها أن يجعل المنطقة في حالة لا توازن، فالتوازن كما أقر المؤتمر يولد الاستقرار والاستقرار يولد النهضة للأمة، وهذا ما لا تريده بريطانيا ومن اصطف في صفها، فكان خلق أجواء تمنع نهضة الأمة هو الهدف لمؤتمر كامبل بنرمان التقطت الحركة الصهيونية العالمية نتائج هذا المؤتمر وتوجّه اليهود بقيادة حاييم وايزمان إلى بريطانيا، وتعهد أن يكون «الكيان الصهيوني» هو الجسم الغريب في هذه المنطقة، كما تعهد بالحفاظ على الولاء للغرب وتعطيل نهضة الأمة العربية.. وقال وايزمان الذي لعب دوراً

آثار عكسية لحجب «عرين الأسود» عن منصات التواصل.. ما الذي يُقلق «إسرائيل»؟



عن تضامنهم فقط». ووفقاً للمصادر، فإن «الخشية هي من اتساع التظاهرات على أسطح المنازل إلى مدن أخرى، الأمر الذي سيؤدي إلى إلهام ومحاكاة الهجمات في مناطق أخرى خارج الضفة». ولفتت إلى أنه «في هذه المرحلة، لا تنجح المؤسسة الأمنية والعسكرية في الحد من أنشطة عرين الأسود في تلغرام».

وذكرت المصادر أن «تقدير الجهات الأمنية هو أن المسلحين في المجموعة يتلقون مساعدة من شبان فلسطينيين من الضفة ومن قطاع غزة وأماكن أخرى، في إنتاج مقاطع فيديو وصور ورسائل وتوزيعها على مواقع التواصل الاجتماعي بطريقة متطورة تجعل من الصعب تتبع مديري المحتوى». يُشار إلى أن تطبيق «تلغرام» رفض طلباً إسرائيلياً بإغلاق حسابات مجموعة «عرين الأسود» الفلسطينية المسلحة الناشطة بالضفة الغربية، معتبراً أن «طلب إسرائيل انتهاكاً لحرية التعبير»، وذلك بعد أن كانت استجابت شركة «ميتا» للطلب الإسرائيلي، مغلقةً مواقع المجموعة في «فيسبوك» و«إنستغرام».

وبرز اسم «عرين الأسود» خلال الأيام الأخيرة، على خلفية تنفيذ عناصرها عمليات إطلاق نار ضد قوات الاحتلال الإسرائيلي بالضفة، وظهرت المجموعة في نابلس شمالي الضفة مطلع أيلول/سبتمبر الماضي عبر عرض عسكري لعناصرها المنتمين لمختلف الفصائل الفلسطينية.

أيام على إغلاق حساب تيك توك للمجموعة، «يتابع حساب تلغرام الجديد أكثر من 129 ألف متصفح، والعدد يزداد كل بضع ساعات».

وأكدت المصادر أنه «في هذه المرحلة، لا توجد صورة كاملة لهوية المتابعين، وليس واضحاً تماماً عدد الفلسطينيين منهم من مناطق السلطة الفلسطينية، ومن سكان قطاع غزة، وفلسطينيو الـ48، أو عرب من جميع أنحاء العالم»، مؤكداً أن «هذا المنحى مقلق للغاية».

وفي السياق، ذكر موقع «والاه» أن «مئات الفلسطينيين استجابوا الليلة الماضية لنداء تضامن ظهر في قناة تلغرام التابعة لعرين الأسود، حيث طلب من المتابعين الصعود إلى أسطح المنازل ليصرخوا «الله أكبر»، وفتح النيران نحو قوات الجيش الإسرائيلي».

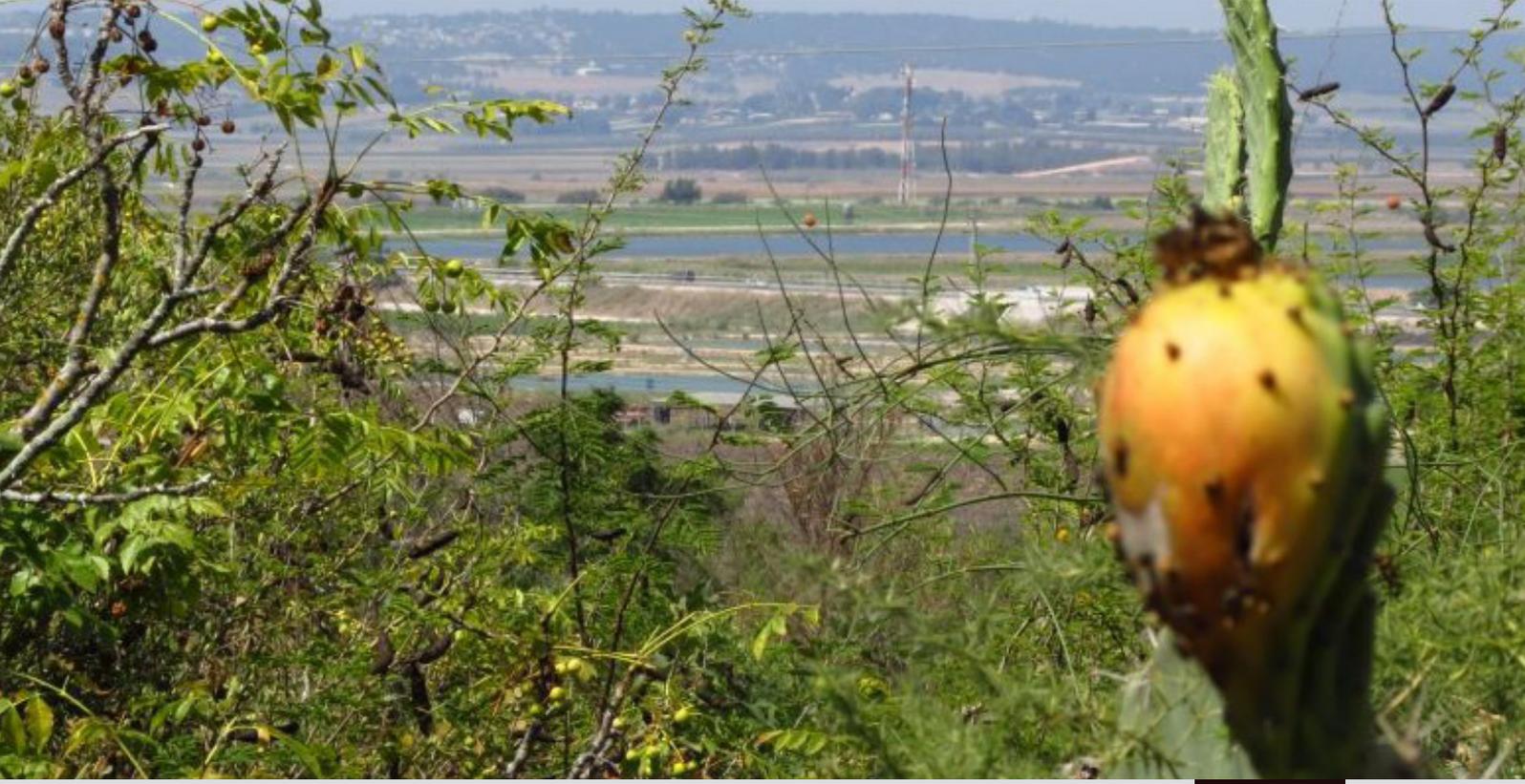
وبحسب مصادر في المؤسسة الأمنية والعسكرية فإنه «من السابق لأوانه تحديد عدد المتابعين في تلغرام، وكم من بين الذين أعربوا عن دعمهم لعرين الأسود، هم على استعداد لحمل سلاح وتنفيذ هجمات، وكم منهم يعبرون

ذكرت وسائل إعلام صهيونية، أن «إغلاق حساب عرين الأسود في موقع التواصل الاجتماعي تيك توك نجح في إحداث تأثير معاكس، أي زيادة التعاطف مع المجموعة، وذلك في شبكة تلغرام، حيث يكاد يكون من المستحيل تقييد المحتوى». وأشار موقع «والاه» الصهيوني إلى أن ذلك «يثير قلقاً كبيراً وسط جهات في المؤسسة الأمنية والعسكرية».

وأضاف: «مرّت أيام قليلة على إغلاق صفحة تيك توك التابعة لمجموعة عرين الأسود التي تتخذ من نابلس مقراً لها، ومع إزالة صفحاتها من الشبكة الاجتماعية، انتقل أعضاء عرين الأسود إلى تأجيج النشاط من خلال شبكة تلغرام المشفرة».

يُذكر أن مجموعة «عرين الأسود» نفت لاحقاً امتلاكها أي حسابات في تطبيق «تيك توك».

وبحسب مسؤولين أمنيين متخصصين في شبكات التواصل الاجتماعي، «قفز عدد المتابعين خلال يوم واحد منذ افتتاح قناة المجموعة من 40 ألفاً إلى 60 ألف متابع»، مشيرين إلى أنه بعد 3



قبرة وقامون

موقعها:

تقع إلى الجنوب الغربي من حيفا على بعد 23,5 كم.

مساحتها وعدد سكانها:

تبلغ مساحة أراضيها المسلوقة حوالي 14.000 دونماً، وبلغ عدد سكانها 86 نسمة في العام 1931، وحوالي 410 نسمة في العام 1945.

الاحتلال الصهيوني:

دمّرت سلطات الاحتلال القرية تدميراً كاملاً وشرّدت أهلها وصادرت أراضيها عام 1948.

أقام الاحتلال على أراضي القرية مستوطنة «يوكنعام» 1935. في سنة 1950 أنشئت ضاحية «يوكنعام عليت» امتداداً للمستوطنة.



همام سعيد
رئيس الائتلاف العالمي لنصرة القدس وفلسطين

”

**نصرة المسجد الأقصى فريضة كفاية على الأمة كلها، لذلك
فالأمة مطالبة اليوم أن تنهض وأن تتحمل مسؤولياتها.**

“



www.ps-moltaqa.com
Oulamaforpa 1
M: +961 81 811495

الحملة العالمية
للموَدعة
إلى فلسطين



www.topalestine.com
f returntopalestine.net